إعداد: م.م ندى وهاب كاظم

أقسام الكلام

الكلام وما يتألف منه ، قال الامام احمد بن مالك

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ وَاسمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ ـ الْكَلِمْ

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ، وَالْقَوْلُ عَمْ وَ كِلْمَةٌ بِهَا كَــلَامٌ قَدْ يُــؤَمْ

الناظم في هذين البيتين يُعرفنا بمفهوم الكلام كما يُعرفنا بالكلم والكلمةِ والقول .

فالكلام عند علماء النحو هو : ((اللفظ المفيد فائدةً يَحْسُنُ السكوتُ عليها)).

فإن دلت اي الكلمة على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم.

وإن اقترنت بزمان فهي الفعل.

وإن لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف.

عندما نقول:

(أذن المؤذن للصلاة – حضر زيد– السماءُ صافيةٌ)

فهذا كلامٌ ؛ لأنه يُحسن السكوت عليه ولا ينتظر المستمع والمتلقي ألفاظ أخرى لكي يفهم المقصود.

لكن إن قلنا : إن أذن المؤذن للصلاةِ: فهل هذا كلامٌ؟

فالكلام : هو ما كان مفيدًا كقولنا : قد قام زيد

والكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد.

الكَلِم : جمع كلمة والمراد به كلام الناس وهو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر، كقولك: (إن قام زيد) لم يكن هذا المثال ونحوه كلاما لأنه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه.

القول: هو أعم منهم جميعًا، فالكلام قول ، والكَلِم قول، والكلمة قول واللفظ قول.

أحيانًا نطلق لفظ الكلمة على الكلام كما في قولنا : لا إله إلا الله كلمة الإخلاص.

قد يجتمع الكلام والكلم في قول واحد وقد ينفرد كل واحد منهما بنفسهِ.

مثال ذلك قد قام زيد : فإنه كلام ؛ لإفادته معنى يحسن السكوت عيه، وكَلِم ؛ لأنه مركب من ثلاث كلمات.

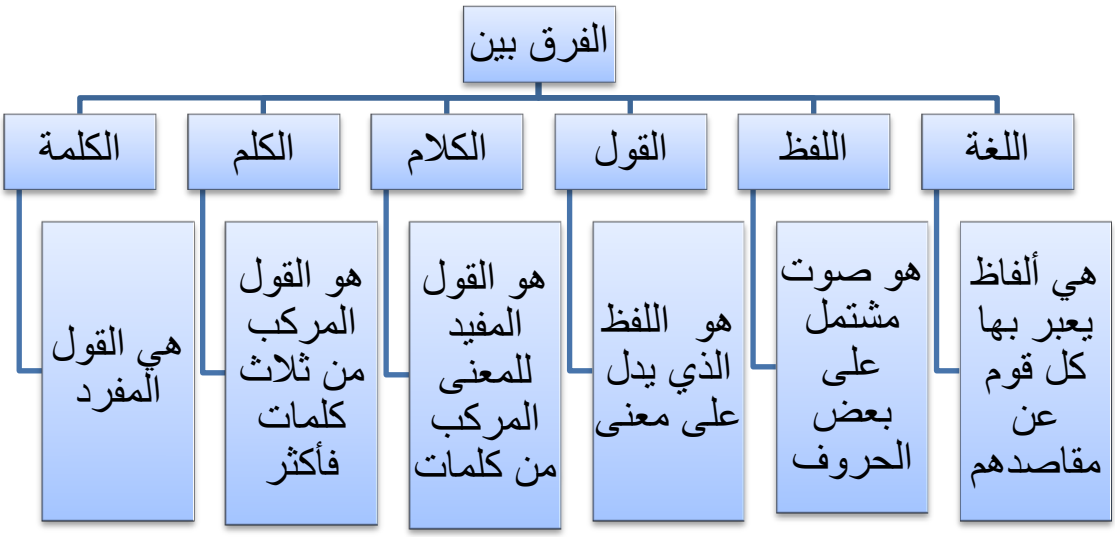

مخطط يوضح التشابه والاختلاف بين كل ما ينطق به الانسان

مُخطَّطٌ يُوَضِّحُ أقسام الكلمة وعلاماتِ كل قسم

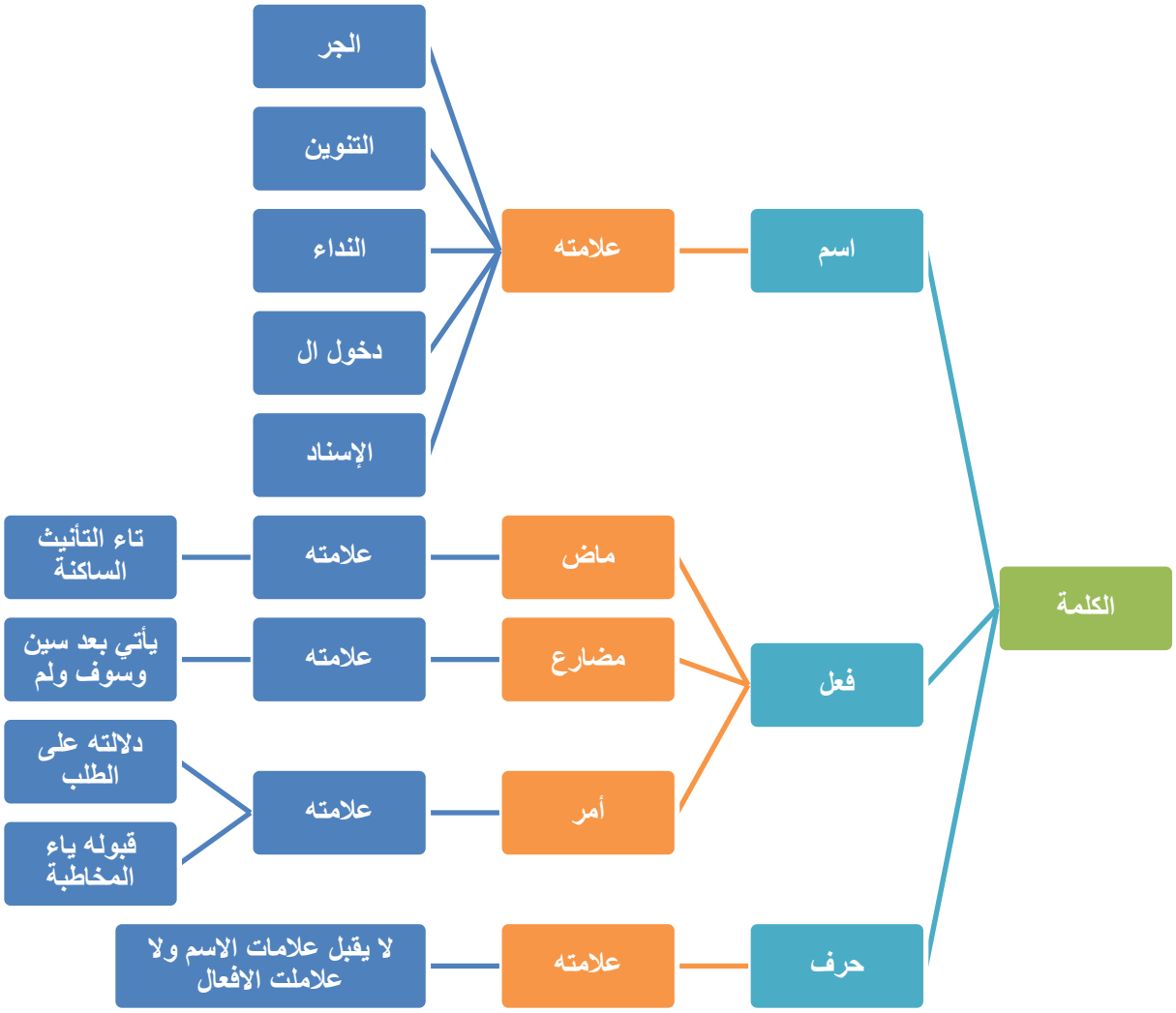

علامات الاسم :

يتميز الاسم عن غيره من اقسام الكلام بالاتي :

قال ابن مالك:

بالجَرِ وَالْتَنْوينِ وَالنِدا، وأل وَمُسْنَدٍ لِلِاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

فالاسمُ يتميز بأنه يقبل:

١- الجر:. وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية، نحو : مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام: مجرور بالحرف ، وزيد : مجرور بالإضافة، والفاضل: مجرور بالتبعية وايضا كقوله تعالى { الحمد لله رب العالمين } (الفاتحة / ٢) فلفظ الجلالة (الله) مجرور بحرف الجر (اللام) ولفظة (العالمين)مجرورة بالإضافة

٢- التنوين :. رفعاً ونصباً وجراً قال تعالى :{ إن هو إلاَّ رجلٌ } (المؤمنون / ٣٨ .(قال تعالى ((أَتقتُلُون رجلاً أن يقول ربي الله)) (غافر /٢٨) قال تعالى ((ورجلاً سلماً لرجلٍ)) (الزمر/٢٩ .فلفظة (رجل) قبلت (التنوين) في حالات الرفع والنصب والجر لأنها اسم .(

٣- المنادى : من علامات الاسم يأتي بأحد احرف النداء كقوله تعالى:{ وقيل يا أرضُ ابلعي ماءك و يا سماء أقلعي }(هود:٤٤) فـ(أرض) و(سماء) في الآية الكريمة اسمان بدلالة دخول(ياء) النداء عليهما

٤-ومن علامات الاسم أنه يقبل (ال) التعريف نحو :كتاب . (الكتاب) و (مدينة) . (المدينة) قال تعالى:{ ذلك الكتابُ لا ريب فيه}(البقرة:٢) فالكلمة اذا قبلت (ال)التعريف نحكم عليها بأنها اسم

٥- ومن علامات الاسم أنه (يقبل الإسناد) كأن يقع فاعلا أو مبتدأ .كقوله تعالى:{ قد أفلح المؤمنون } (المؤمنون:١)، فاسند الفلاح الى المؤمنين او يقع الاسم مبتدأً كقوله تعالى:{ والله رؤوفٌ بالعباد}(البقرة /٢٠٧) فأسندت الرأفة إلى لفظ الجلالة.